

## تقرير تحليلي: مسح رصد الانتهاك ومستوى هشاشة الأسر في المناطق التي تعرضت لانتهاكات قوات الاحتلال 2023

## مخیم جنین

إعداد:

أشرف سمارة

فراس جابر

شباط 2024

فريق البحث:

فراس جابر: باحث رئيسي

أشرف سمارة: باحث وإحصائي

آمنة بداونة: منسقة فريق البحث الميداني

فريق البحث الميداني – مخيم جنين: حسنية طحاينة رشا صلاح الدين ولاء خطاطبة

## فهرس المحتويات

المقدمة	6
منهجية المسح	8
أهداف المسح	9
طريقة تنفيذ المسح	9
النتائج الرئيسة للمسح	10
بيانات عامة حول الأسر المبحوثة	12
احتياجات الأسر، واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة	30
توصیات	32

# فهرس الجداول والأشكال البيانية

13	جدول رقم (1)
13	شکل رقم (2)
14	شکل رقم (3)
14	شکل رقم (4)
15	شکل رقم (5)
15	شکل رقم (6)
15	شکل رقم (7)
16	شکل رقم (8)
16	شکل رقم (9)
16	شکل رقم (10)
17	شكل رقم (11)

17	شكل رقم (12)
18	شكل رقم (13)
18	شكل رقم (14)
19	شكل رقم (15)
19	شكل رقم (16)
20	شكل رقم (17)
20	شكل رقم (18)
21	شكل رقم (19)
21	شكل رقم (20)
22	شكل رقم (21)
22	شكل رقم (22)
23	شكل رقم (23)
24	شكل رقم (24)
24	شكل رقم (25)
25	شكل رقم (26)
25	شكل رقم (27)
26	شكل رقم (28)
27	شكل رقم (29)
27	شكل رقم (30)
28	شكل رقم (31)
28	شكل رقم (32)
29	شكل رقم (33)
30	شكل رقم (34)
31	شكل رقم (35)

#### مقدمة

شهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة عاماً دموياً، حيث اعتبر عام 2023 الأكثر دموية للفلسطينيين منذ بدء الأمم المتحدة تسجيل أعداد الإصابات عام 2005، ووفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، خلال الفترة ما بين 7 تشرين الأول 2023 وحتى 26 كانون الثاني 2024، قتل 372 فلسطينياً، من بينهم 94 طفلاً، في الضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية.

وقد اندلعت بعد أحداث السابع من تشرين أول/ أكتوبر 2023 حرب إبادة جماعية شنتها قوات الاحتلال، وما زالت مستمرة على المدنيين/ات في قطاع غزة، مؤدية حتى الآن إلى ارتقاء أكثر من 29 ألف شهيد/ة، وأكثر من 73 ألف جريح/ة، إضافة إلى تدمير أكثر من 355 ألف وحدة سكنية²، وما زالت حرب الإبادة مستمرة رغم قرار محكمة العدل الدولية بإلزام الاحتلال بوقف أعمال الإبادة الجماعية.

وفي إطارهذا العام الدموي، نالت محافظة جنين، وتحديداً مخيم جنين حصة الأسد من الشهداء والإصابات في الضفة الغربية، حيث شهد مخيم جنين عمليات عسكرية من قبل قوات الاحتلال خلال عام 2023، وقد أدت إلى وقوع عدد كبير من الشهداء، وأحدثت دماراً كبيراً في المخيم، ومن أشرس وأعنف العمليات العسكرية تلك التي انتهت ليلة 5 تموز 2023، وحسب تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) حول العملية العسكرية واسعة النطاق والتي استمرت على مدى يومين، حيث أفضت هذه العمليات العسكرية التي بدأت في 3 تموز/يوليو إلى سقوط ضحايا، وتهجير السكان وإلحاق الأضرار بالبنايات والبنية التحتية. ووفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية، استشهد 12 فلسطينياً، من بينهم أربعة أطفال، في جنين خلال العملية. كما تفيد الوزارة بإصابة 143 فلسطينياً بجروح. وتؤكد مصادر الاحتلال مقتل جندي إسرائيلي وإصابة آخر بجروح، كما لحقت الأضرار بالمئات من الوحدات السكنية في مخيم جنين، حيث بات بعضها لا يصلح للسكن. وأسفرت العملية عن تهجير ما يربو على 500 أسرة فلسطينية، تضم أكثر من 3,500 فرداً، كما أقدمت قوات الاحتلال على تدميرنحو 3.9 كيلومتر من الطرق داخل المخيم وفي محيطه.

يفيد تقرير صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية أن حصيلة شهداء جنين خلال عام 2023 قد بلغت 137 شهيداً، إضافة إلى 1511 اقتحاماً نفذت من قبل قوات الاحتلال، كما قدرت بلدية جنين الخسائر الاقتصادية للعدوان الذي جرى خلال شهر تموز بنحو 40 مليون دولار بصورة أولية، وشملت المنازل، والبنية التحتية، وشبكات

<sup>1″</sup>تقرير الأونروا رقم 73 حول الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية (التي تشمل القدس الشرقية).» الأونروا (5 شباط 2024). الرابط الإلكتروني: https://rb.gy/grul4a. 2 «عدوان الاحتلال الإسرائيلي على فلسطين منذ 2023/10/07 - أخر تحديث 17/2/2024 الساعة 12:00» الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ) 19 شباط 2024). الرابط الإلكتروني: https://www.pcbs.gov.ps.

<sup>3 «</sup>عملية القوات الإسرائيلية في جنين: 40 بالمائة من الأسر في مخيم جنين للاجئين لا تزال تفتقر إلى إمدادات المياه» أوتشا (11 تموز 2023). الرابط الإلكتروني: //https:/

المياه، والصرف الصحي، وخطوط الكهرباء، بالإضافة إلى المتاجر والأملاك والمركبات. 4

أدت كل هذه الاقتحامات والاعتداءات المستمرة والمنظمة إلى تأثيرات كبيرة على المواطنين/ات في مدينة جنين ومخيمها وتراجع في ظروفهم المعيشية، وأمانهم الشخصي، وقدرتهم على الوصول للخدمات الأساسية بما في ذلك العلاج والأدوية والتأهيل، ويشير تقرير اقتصادي صادر عن معهد ماس حول تقديرات الخسائر الاقتصادية التي تعرضت لها مدينة جنين ومخيمها ما بعد أحداث السابع من تشرين أول/ أكتوبر، وذلك على الشكل التالي:

- خسائر ناجمة عن تدمير البنية التحتية والطرق في المدينة والمخيم تموز 2003: 6.5 مليون دولار.
  - الخسائر الشهرية الناجمة عن إغلاق حاجز الجملة: 24 مليون دولار.
- الخسائر الناجمة عن تدمير البنية التحتية والطرق في المدينة والمخيم في الربع الأخير 2023: 6 مليون دولار.
  - انخفاض مبيعات السلع الأساسية: %60.
  - الطرق المدمرة (رئيسية وفرعية): 21 طريقاً.<sup>5</sup>

انعكس هذا التدمير الممنهج من قبل قوات الاحتلال على الحياة الاقتصادية لمدينة جنين ومخيمها، وعلى دخل المواطنين/ات ومستوى معيشتهم، إذا ما أضفنا عامل منع عمال الضفة الغربية بما فهم عمال جنين من العمل داخل الخط الأخضر منذ بدء الحرب، وتوقف الحكومة الفلسطينية عن تسديد كامل رواتب موظفي الخدمة المدنية نتيجة احتجاز الاحتلال لأموال المقاصة، الأمر الذي عنى زيادة في إفقار المواطنين/ات في جنين، وزيادة إفقار وتهميش الأسر الفقيرة أصلاً، والتي لم تتلق المساعدات النقدية من وزارة التنمية الاجتماعية إلا مرتين من أصل ثماني مرات، كما أن كثيراً من الأسر لم يتم إضافتها على قائمة الأسر الفقيرة لتلقي المساعدات النقدية المحدودة أصلاً، ولم تعلن وزارة التنمية الاجتماعية عن استحداث معايير استفادة من الخدمات المقدمة للفئات الهشة بناء على حالة الطوارئ وانتهاكات الاحتلال، إذ لم يسجل أي تحرك للوزارة على مستوى رصد أوضاع الأسر أو استحداث تدخلات جديدة استجابة للظروف الصعبة التي تعانيها الكثير من الأسر.

تصبح التأثيرات الاقتصادية الاجتماعية أشد ضراوة على الأسر الفقيرة والفئات المهمشة لانعدام القدرة المالية على التكيف مع أي خسائر، حيث يتم الاعتماد على دخل محدود (نقدي وعيني)، وأي تراجع في حجم هذا الدخل أو انعدامه يؤدي إلى انكشاف الأسر على المزيد من الفقر والجوع، والمرض، والحرمان من الحقوق الأساسية، وتحديداً في حالة تعرض ممتلكات الأسر للتدمير الجزئي أو الكلي تبعاً لعدوان الاحتلال، حيث لا يمكن لهذه الأسر تحمل

<sup>4</sup> عبد الباسط خلف، «جنين خلال سنة 2023: 137 شهيداً و1511 اقتحاماً». مؤسسة الدراسات الفلسطينية (8 كانون أول 2023). الرابط الالكتروني: /https://n9.cl

<sup>5 «</sup>الخسائر الاقتصادية المرصودة في المنشآت والبنية التحتية في مدينتي نابلس وجنين منذ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية»، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية — ماس (15 كانون ثاني 2024). الرابط الإلكتروني: https://n9.cl/w7elp.

نفقات ترميم وبناء مساكنها، ناهيك عن استئجار مساكن جديدة حتى يتم أعمار ما دمر. وفي غياب نظام حماية اجتماعية من قبل الحكومة الفلسطينية، واقتصاره على مساعدات نقدية متواضعة جداً، ولم تصرف خلال أخر سنتين (2023-2022) إلا مرتين وذلك من أصل 8 دفعات مستحقة للأسر، تصبح الأسر الفقيرة لوحدها أمام حالة انكشاف وهشاشة عالية الوتيرة، نتيجة تكرار الاقتحامات وتوالي الخسائر بمعناها البشري والمادي.

رغم تعرض الضفة الغربية وقطاع غزة لأحداث عنف متتالية من قبل قوات الاحتلال، إضافة لحالات طوارئ إلا أنه يتضح عدم وجود خطط طوارئ للتعامل مع هذه الأحداث؛ إذ أثبتت الأحداث الواقعة في جنين عدم وجود أي خطط طوارئ واضحة للتعامل مع الظروف القاسية للمواطنين/ات، الأمر الذي يعني ترك المواطنين/ات لوحدهم في مواجهة عنف الاحتلال والآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المترتبة على هذا العنف، دون وجود تدخلات وبرامج وخدمات حكومية لحماية المواطنين/ات.

#### منهجية المسح

اعتمد المسح على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تطوير استمارة متخصصة كأداة لجمع البيانات، ومن ثم تحليلها إحصائياً. وقد تم تحديد أماكن المسح ب: مخيم جنين، البلدة القديمة في نابلس، منطقة H2 في الخليل. وجرى استهداف العوائل المقيمة في نابلس والبلدة القديمة ومنطقة الخليل H2 ومخيم جنين كمناطق متضررة من تصعيد وانتهاكات الاحتلال الأخيرة.

بلغت عينة المسح 130 عائلة في مخيم جنين، وتماشياً مع أهداف المسح، مزجت منهجية اختيار العينة بين العينة المساحية، بتحديد المواقع الجغرافية الذي سيتم استيفاء الاستمارات منها، بالعمل في مناطق محددة، والعينة القصدية حيث تم استهداف الأسر التي تعرضت لانتهاكات الاحتلال داخل تلك المناطق الجغرافية، آخذين بعين الاعتبار:

- نوع الضرر.
- حجم الأسرة.
- تركيبة الأسرة وغيرها (وجود شخص مسن، شخص ذو إعاقة، أسرة ترأسها امرأة).

#### أهداف المسح

أولاً: هدف المسح إلى قياس مدى هشاشة الأسر المعيشية المصنفة ضمن الفئات المهمشة وذلك في المناطق المختارة (منها مخيم جنين).

ثانياً: التعرف على احتياجات الأسر المهمشة النفسية والاجتماعية الناتجة والمتأثرة بشكل مباشر وغير مباشر من انتهاكات الاحتلال.

يبنى على الأهداف البحثية للمسح، عدة أهداف برنامجية، وهي:

- تطوير التدابير والتدخلات لتقليل أو تخفيف حجم وتأثير التهديدات على الأسر والفئات المهمشة.
- تخصيص المساعدات النقدية المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة لكل أسرة وتوفير الدعم الفورى للحماية الاجتماعية.
  - الحماية من العنف لمواجهة التهديدات الملحة التي تواجهها هذه العائلات.

#### طريقة تنفيذ المسح

جرى الوصول إلى الأسر في مخيم جنين عن طريق قوائم لمساعدات اجتماعية ونقدية مقدمة لأسر فقيرة من قبل جمعيات تعمل داخل المخيم، إضافة إلى الزيارة الميدانية للأسر في الأحياء الأكثر تعرضاً للاقتحامات، وقد جرت الزيارات الميدانية بين 21 تشربن الثاني/ نوفمبر 2023 وحتى 30 كانون الأول/ ديسمبر 2023.

جرى تدريب فريق يتكون من منسقات/ باحثات جمعية نجوم الأمل، إضافة إلى إخصائيات اجتماعيات بعد تطوير الاستمارة، من خلال عقد جلسة تدريب حول طريقة تنفيذ المقابلة باستخدام الاستمارة، وإجراءات البحث الميداني، وأخلاقيات البحث، وتنصيف الأسر حسب المجموعات.

جرى حصر قوائم الأسر المهمشة من خلال الوصول إلى قوائم لجمعيات ومؤسسات تعمل مع الأسر المهمشة داخل مخيم جنين، إضافة إلى الحصر الميداني لعائلات تنطبق عليها المعايير، ومن ثم جرى زيارة الأسر داخل منازلها وفي منازل نزحت إليها من قبل الباحثة الميدانية والأخصائية الاجتماعية بعد ترتيب موعد مسبق للزبارة.

### التحديات التي واجهت المسح:

- عدم قدرة الأخصائيات الاجتماعيات من جنين الوصول إلى رام الله لتلقي التدريب بسبب إغلاق جنين ووضع الطرق.
  - حصول أكثر من اقتحام واعتداء على مخيم جنين خلال فترة تنفيذ المسح.
  - الخوف على سلامة وأمن الباحثات والأخصائيات خلال عملهن الميداني، مما أدى إلى حصول تأخير
    كبير في العمل الميداني.
    - حصول تغير في أماكن الأسر المستهدفة، حيث اضطر بعضها للانتقال خارج المخيم.
    - اقتحام وتدمير محتويات جمعية الجليل في مخيم جنين، وهي شريك في المسح والمشروع.
    - تحفظ أهالي المخيم على مشاركة المعلومات نتيجة الوضع الأمني الحساس داخل المخيم ما أدى لصعوبة في الوصول لمعلومات بعض الأسر.
  - الدمار الكبير الذي حل في البنية التحتية والشوارع في المخيم، أدى لصعوبة بالغة في حركة الباحثات الميدانيات ذوات الإعاقة.

#### النتائج الرئيسة للمسح:

- يلاحظ تدني الأسرالتي يزيد دخلها عن معدل الفقر في فلسطين المقدر بحوالي 2450 شيقل حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فهي حوالي %12.3 فقط، بالمقابل النسبة الأكبر هي ما دون خط الفقر، وبعضها يعتبر من معدومي الدخل.
- - بشكل عام %94 من المبحوثين/ات يتأثر وصولهم إلى الاحتياجات الأساسية بسبب تضييقات الاحتلال في المناطق التي تتعرض لانتهاكات من قبل الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها.
    - تمثل وكالة الغوث جهة التواصل الأكثر شيوعاً مع المتضررين، بحوالي %95 حسب رأى المبحوثين/ات،

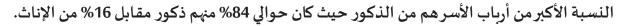
- مقابل توزيع النسبة المتبقية بين مختلف الجهات، وهذا يعني ضعف هائل في تواصل الجهات الحكومية.
- النسبة الأكبر من المبحوثين/ات بواقع %59 يعتبرون أن الضرر في البيت مثل: (تصدعات وتكسير الأبواب والشبابيك والمطبخ والأثاث ومحيط المنزل) وإصلاح البيت الذي تعرض للتدمير أو الهدم الجزئي أو الكلي أو الحرق بحيث أصبح غير صالح للسكن نتيجة تخريب جنود الاحتلال أو القصف في محيط المنزل والمناطق القريبة، هو الاحتياج العام.
  - 10% من المبحوثين بحاجة إلى توفير الاحتياجات الغذائية نتيجة لتدنى أو إنعدام الدخل لبعض الأسر.
  - 9% من المبحوثين بحاجة إلى توفير المأوى الآمن الذي حددته بعض الأسر كحاجة عامة، وذلك لأن منازلهم غير آمنة للسكن بسبب الاقتحامات المتكررة من قبل الاحتلال.
  - حول تصنيف الاحتياجات الأخرى أفاد %7 من المبحوثين بحاجتهم لتوفير المساعدات المالية، وحوالي %5 يحتاجون أدوية وعلاجات نتيجة لانتهاكات جيش الاحتلال، وحوالي %4 من الأسر المبحوثة بحاجة إلى أغطية وملابس وفرشات، ومن ثم توفير الأدوية والدعم النفسي والإرشاد خاصة للأطفال بسبب الخوف من الأحداث المحيطة بحوالي %3، وهناك نسبة قليلة حددت توفير بعض المستلزمات الطبية والأدوية للأشخاص ذوى الإعاقة بشكل بحوالي %2.
- حسب ما أفادت أسر الأشخاص ذوي الإعاقة والذي يتعرضون لانتهاكات من قبل الاحتلال، %44 يعتبرون عدم القدرة على الوصول لأدوية الأشخاص ذوي الإعاقة يمثل الضرر الأكثر تأثيراً نتيجة لانتهاكات الاحتلال، فيما يتساوى الأثر المتمثل في زيادة درجة الإعاقة أو فقدان الأدوات المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة بـ %12 لكل منهما نتيجة لانتهاكات الاحتلال.
- أفاد %79 من المبحوثين/ات في مخيم جنين بأنه لا توجد علاقة للتواصل بوجود أفراد ذوي إعاقة لدى الأسرة. الأسرة، بالمقابل %21 أفادوا بوجود علاقة بين تواصل بعض الجهات ووجود أفراد ذوي إعاقة لدى الأسرة.
- بلغت نسبة الأسرالتي تعرض أي من أفرادها لعنف الاحتلال أو ناتج عنه %55 من الأسر المبحوثة في مخيم جنين.

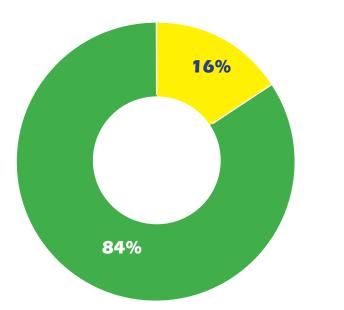
#### بيانات عامة حول الأسر المبحوثة

تم تغطية 130 أسرة في محافظة جنين، ضمن مسح رصد الانتهاك ومستوى هشاشة الأسر جراء الاعتداءات والانتهاكات من قبل الاحتلال الإسرائيلي خلال عام 2023، وكان متوسط عمر رب/ة الأسرة حوالي 49 عاماً لهذه الأسروقد أنحصريين 19 إلى 90 عاماً، كما كان متوسط حجم الأسرة 5.2 فرد، ومتوسط عدد الأفراد الذكور ضمن الأسرة الواحدة حوالي 2.6 مقابل حوالي 2.7 للإناث، وفيما يخص الأفراد تحت سن 18 عام كان متوسط عدد الأفراد ضمن الأسرة الواحدة حوالي 1 فرد لكلا الجنسين بفارق بسيط لصالح الذكور انظر الجدول رقم (1)، وفيما يخص عدد أفراد الأسرة ذوي الإعاقة من الذكور كان بالمتوسط 35.0 فرد للأسرة الواحد، أعلى عدد من الأفراد ذوي الإعاقة في الأسرة الواحدة كان 3 أفراد ذكور، فيما كان متوسط الإناث ذوات الإعاقة 20.4 فرد، وأعلى عدد نساء ذوات الإعاقة في الأسرة الواحد كان 2 فرد، ولكن تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن اعتماد الوسط الحسابي فيما يخص الأفراد ذوي الإعاقة على مستوى الأسرة الواحدة نظراً للتشتت العالي للبيانات على مستوى هذا المؤشر (أي أن انتشار البيانات ليس طبيعياً)، وبالتالي قد تنحصر الإعاقات في عدد قليل من أسر العينة مقابل عدد كبير من الأسر التي لا يوجد فيها أشخاص ذوى إعاقة.

جدول رقم (1): بيانات وصفية حول الأسر المبحوثة ضمن عينة البحث في مخيم جنين

المتوسط	أعلى قيمة	أقل قيمة	
48.56	90	19	العمر بالسنوات المكتملة لرب الأسرة
5.22	11	1	العدد الكلي لأفراد الأسرة
2.55	9	0	عدد الذكور داخل البيت الواحد
2.68	8	0	عدد الإناث داخل البيت الواحد
1.08	7	0	عدد الذكور في الأسرة (تحت ١٨ عاماً)
.93	6	0	عدد الإناث في الأسرة (تحت ١٨ عاماً)
.35	3	0	عدد أفراد الأسرة من الذكور ذوي الإعاقة
.24	2	0	عدد أفراد الأسرة من النساء ذوات الإعاقة





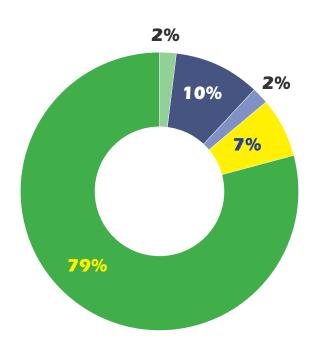
شكل رقم (1): توزيع المبحوثين/ات حسب جنس رب/ة الاسرة

ذکر

انثى

وحسب الحالة الاجتماعية لأرباب الأسركان حوالي %79 متزوج/ة، وحوالي %10 أرمل/ة، و%7 أعزب/عزباء، ومهجور/ة أو مطلق/ة بنسبة %2 لكل منهما.

#### شكل رقم (2): الحالة الاجتماعية لرب/ة الأسرة





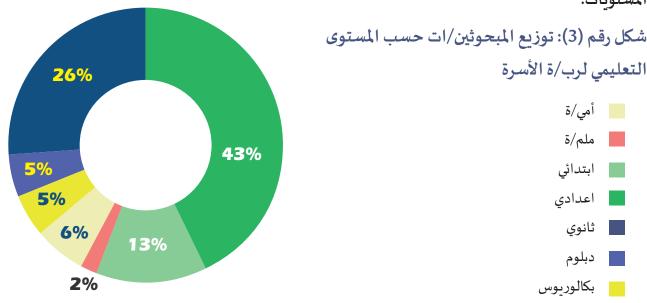
متزوج/متزوجة

مطلق/ مطلقة

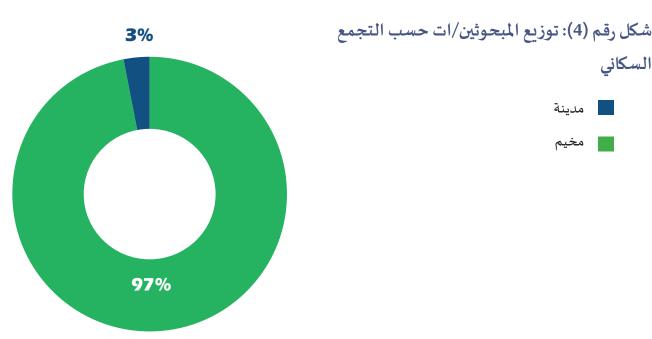
أرمل/ أرملة

مهجور/مهجورة

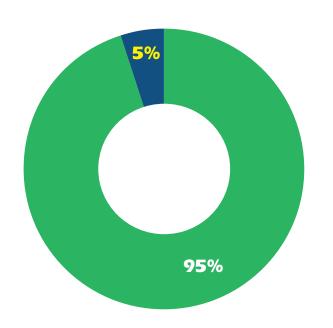
وحسب المستوى التعليمي لرب الأسرة كانت النسبة الأكبر من أرباب الأسربحوالي 43% ممن أنهوا المرحلة الإعدادية، تلاها من لديهم تحصيل علمي للمرحلة الثانوية بنسبة 26%، فيما توزعت النسب المتبقية بين باقي المستوبات.



وحسب التجمع السكني النسبة الأكبر من سكان المخيم حيث بلغت حوالي 97%، مقابل 3% من سكان المدينة، وهذا كون المخيم مثل التجمع السكاني المستهدف للمسح.



فيما يخص ملكية المسكن النسبة الأكبريملكون المسكن، فحوالي 95% من المبحوثين/ات يسكنون في بيت مملوك لهم، مقابل 5% يعيشون في بيت مستأجر.



شكل رقم (5): توزيع المبحوثين/ات حسب ملكية السكن

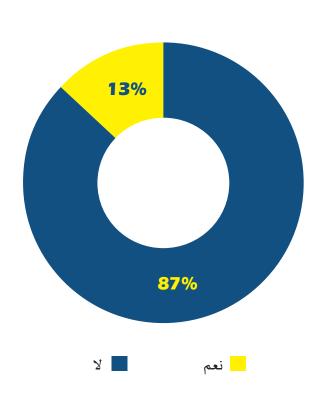
مستأجر

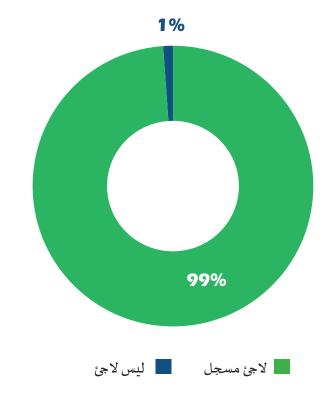
ملك

حالة اللجوء

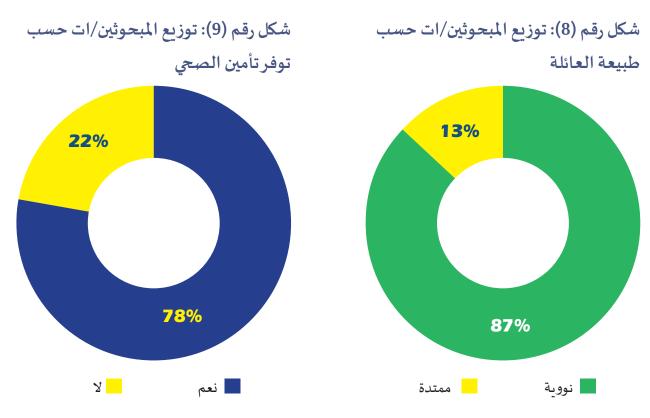
حوالي 99% من المبحوثين/ات لاجئين مسجلين، وهذا ينسجم مع كونهم من المخيم.

شكل رقم (7): توزيع المبحوثين/ات حسب شكل رقم (6): توزيع المبحوثين/ات حسب توفر سيارة لدى الأسرة أو أحد أفرادها

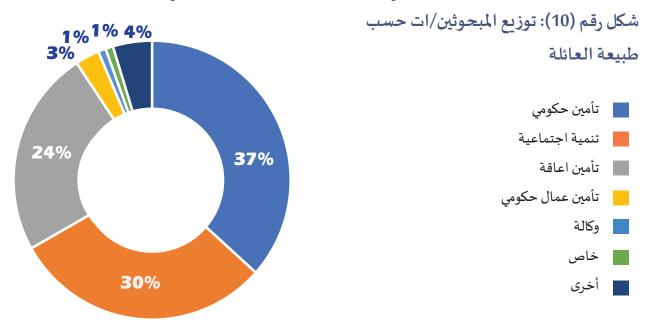




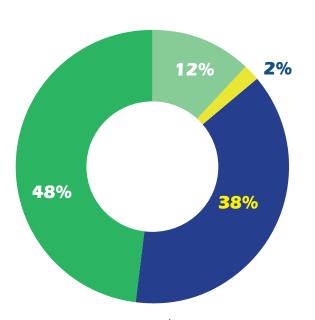
87% من المبحوثين/ات لا يملكون سيارة سواء للأسرة أو لأحد أفرادها، مقابل 13% لديهم سيارة.



78% من الأسر المبحوث لديهم تأمين صحي، مقابل 22% ليس لديهم تأمين صحي.



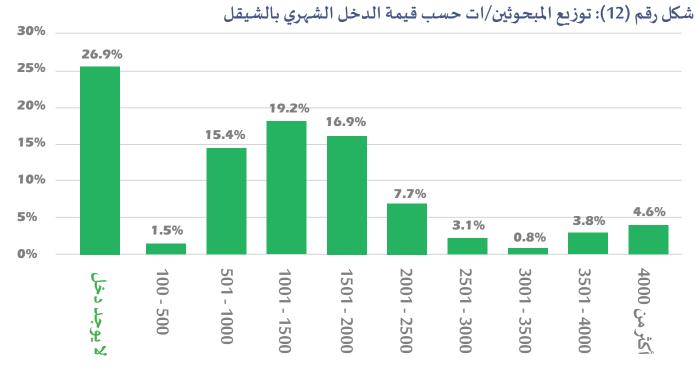
وحسب نوع التأمين النسبة الأكبر من المبحوثين/ات لديهم تأمين صعي حكومي بواقع 37% من إجمالي من يملكون تأمين، يليه من لديهم تأمين تنمية اجتماعية بواقع 30%، ومن ثم من لديهم تأمين إعاقة بنسبة 24%.



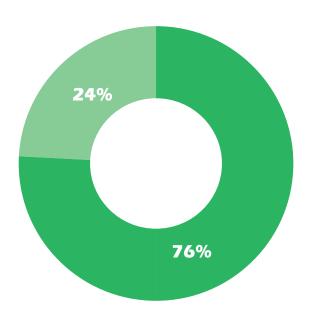
شكل رقم (11): توزيع المبحوثين/ات حسب عدد العاملين/ات من أفراد الأسرة



أما حسب الحالة العملية لأفراد الأسرة، حوالي 38% من أسر المبحوثين/ات لا يعمل منها أحد، و48% يعمل فرد واحد من الأسرة، 12% يعمل أثنان من أفراد الأسرة، فيما كان حوالي 2% من الأسريعمل منها ثلاثة أفراد أو أكثر.



من حيث قيمة الدخل الشهري حوالي 27% من الأسر المبحوثة لا يوجد لديها دخل شهري، فيما النسبة الأكبر من الأسريقدر دخلها الشهري ما بين 1000 إلى 1500 شيقل بحوالي 19% من الأسر، تليها الفئة من 1500 إلى 2000 شيقل بحوالي 17%، حيث يلاحظ تدني الأسر التي يزيد دخلها عن معدل الفقر في فلسطين المقدر بحوالي 2450 شيقل حسب الإحصاء الفلسطيني، فهي حوالي 12.3% فقط، بالمقابل النسبة الأكبرهي ما دون خط الفقر، وبعضها يعتبر من معدومي الدخل.

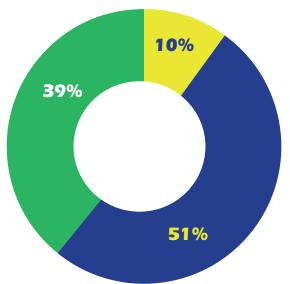


شكل رقم (13): توزيع المبحوثين/ات حسب طبيعة العائلة

نعم

Z

يلاحظ تدني نسبة الأسرالتي تحصل على مساعدات من الأسرالمبحوثة، حيث أفادت حوالي 76% أنهم لا يحصلون على أي نوع من المساعدات مقابل 24% فقط يحصلون على مساعدات.



شكل رقم (14): توزيع المبحوثين/ات من يتلقون مساعدات حسب طبيعتها

عينية

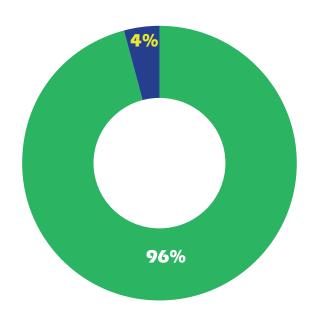
نقدية

كلاهما

وعن تصنيف المساعدات حسب طبيعتها أفاد 51% ممن يحصلون على مساعدات أنها مساعدات عينية، مقابل 39% يحصلون على مساعدات نقدية، و10% يحصلون على كليهما (نقدية وعينية)، آخذين بعين الاعتبار أن هذه النسب لا تخص مجمل عينة الدراسة وإنما تقتصر على الأسر التي تحصل على المساعدات.

بالتطرق إلى دورية تلقي تلك المساعدات أفادت النسبة الأكبر من المبحوثين/ات أنها مساعدات غير دورية بواقع 57% منهم، و20% يحصلون عليها لمرة واحدة، فيما تدنت نسب من يحصلون على مساعدات دورية بغض النظر

عن نوعها، وكانت نسبهم على النحو التالي: 13% كل ثلاث شهور و7% بشكل شهري و3% بشكل سنوي.

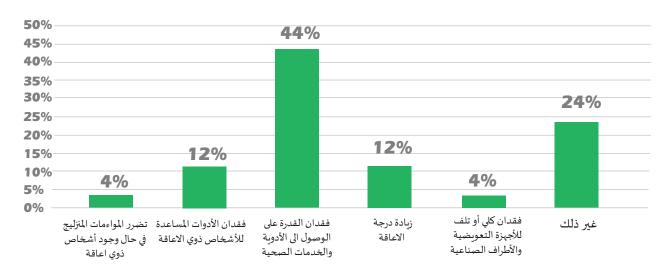


شكل رقم (15): توزيع المبحوثين/ات حسب مكان السكن بالنسبة لخطوط التماس والمواجهة جنين

- داخل مخیم جنبن
- على أطراف مخيم جنين

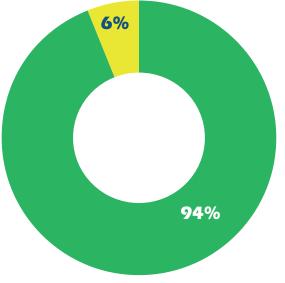
غالبية المبحوثين هم من سكان مخيم جنين بحوالي 96%، مقابل 4% يسكنون على أطراف المخيم.

شكل رقم (16): توزيع المبحوثين/ات حسب أثر انتكاهات الاحتلال في حال وجود أشخاص ذوي اعاقة داخل الأسرة



حسب ما أفاد من تتعرض أسرهم للانتهاكات في مخيم جنين ولديهم أشخاص ذوي إعاقة، 44% يعتبرون عدم القدرة على الوصول لأدوية الأشخاص ذوي الإعاقة يمثل الضرر الأكثر تأثيراً نتيجة لانتهاكات الاحتلال، فيما

يتساوى الأثر المتمثل في زيادة درجة الإعاقة أو فقدان الأدوات المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة بـ 12% لكل منهما نتيجة لانتهاكات الاحتلال.



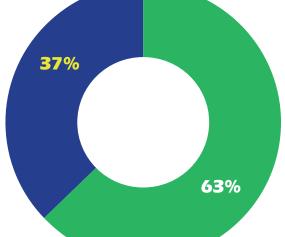
شكل رقم (17): توزيع المبحوثين/ات حسب تأثر وصول أفراد العائلة لاحتياجاتهم الشخصية بسبب تضييقات الاحتلال

نعم

Z

بشكل عام 94% من المبحوثين/ات يتأثر وصولهم إلى الاحتياجات الأساسية بسبب تضييقات الاحتلال في المناطق التي تتعرض لانتهاكات من قبل الاحتلال في جنين.

شكل رقم (18): توزيع المبحوثين/ات حسب قيام أي من الجهات الحكومية (مديريات/وزارات/مؤسسات) بالتواصل لأي سبب خلال هذه الفترة

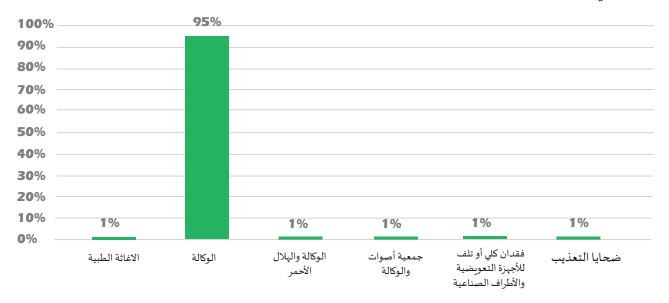


نعم

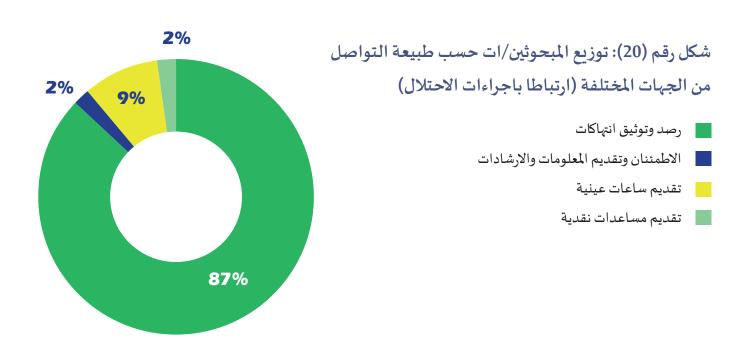
Z

وعن تواصل الجهات الحكومية مع من يتعرضون للانتهاكات أفاد 63% منهم أنه يتم التواصل معهم من قبل جهات رسمية سواء وكالة الغوث، أو وزارات أو مديربات أو مؤسسات.

شكل رقم (19): توزيع المبحوثين/ات حسب جهات التواصل الرسمية الحكومية (مديريات/وزارات/ مؤسسات) لأي سبب خلال هذه الفترة (ارتباطا باجراءات الاحتلال)



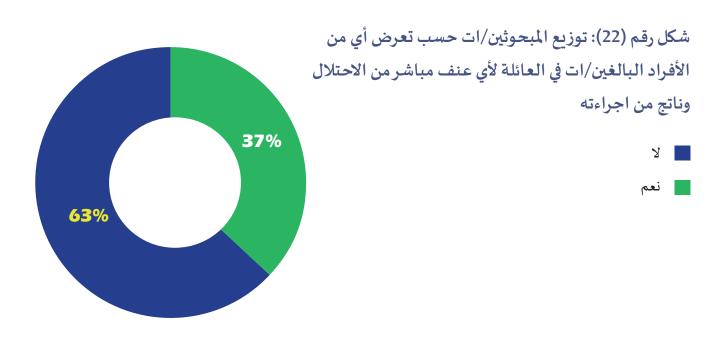
حسب إفادة المبحوثين في مخيم جنين ممن تتعرض أسرهم لانتهاكات الاحتلال، أن الوكالة تمثل جهة التواصل الأكثر شيوعاً بحوالي 95%، مقابل توزيع النسبة المتبقية بين مختلف الجهات.



أما عن طبيعة التواصل من قبل الجهات المختلفة للأسرالتي تتعرض لانتهاكات الاحتلال في مخيم جنين، حسب إفادة الأسرالمبحوثة النسبة الأكبر بحوالي 87% تنحصر في رصد وتوثيق الانتهاكات، فيما يمثل التواصل لتقديم مساعدات عينية حوالي 9%، وتتساوى النسبة فيما يخص الاطمئنان، أو تقديم مساعدات نقدية بحوالي 2% لكل منهما.

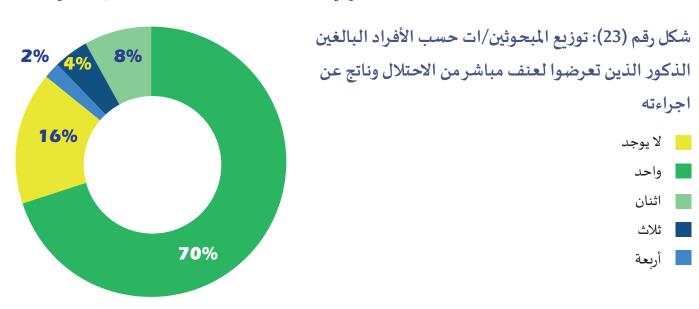


وعن التواصل مع الأسرالتي تتعرض لانتهاكات الاحتلال ارتباطاً بوجود أفراد ذوي الإعاقة لدى الأسر، أفاد 79% من المبحوثين/ات في مخيم جنين بأنه لا توجد علاقة للتواصل بوجود أفراد ذوي إعاقة لدى الأسرة، بالمقابل 21% أفادوا بوجود علاقة بين تواصل بعض الجهات ووجود أفراد ذوي إعاقة لدى الأسرة.

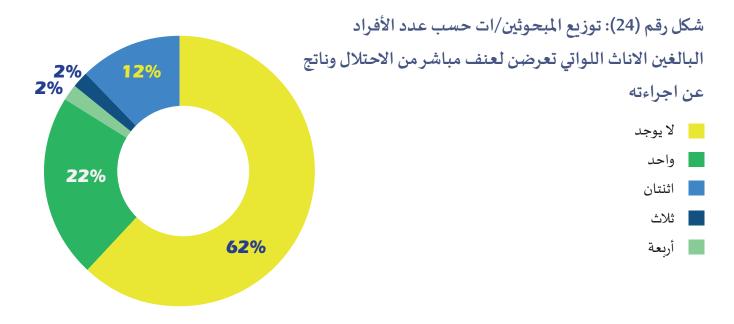


بلغت نسبة الأسرالتي تعرض أي من أفرادها لعنف الاحتلال أو ناتج عنه 55% من الأسرالمبحوثة، وهذه النسبة تعني نسبة الأسرالتي تعرض فيها فرد أو أكثر من أفراد الأسرة لعنف الاحتلال أو ناتج عنه، ولا تعني عدد الأفراد لأنه قد يكون أكثر من فرد داخل الأسرة تعرض للعنف وبغض النظر عن الجنس ذكور أو إناث.

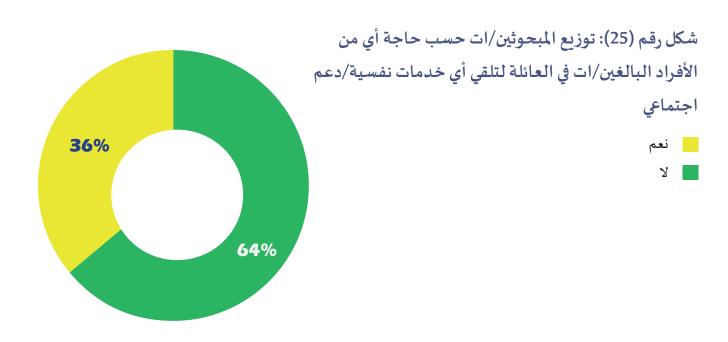
وعن تعرض أي فرد من البالغين لدى الأسرة لأي عنف من الاحتلال أفاد 37% منهم أنه يوجد في الأسرة بالغين تعرضوا لعنف الاحتلال، وهذا لا يعني أن نسبة الأسرالتي تعرضت لعنف الاحتلال هي 37%، وإنما مرتبط بالبالغين من أفراد الأسرة، أي أنه من الممكن أن يكون العنف قد طال غير البالغين كما سنلاحظ لاحقاً، وبالتالي تكون النسبة على مستوى الأسرة التي تعرض أفرادها للانتهاك من قبل الاحتلال بغض النظر عن عمر من يتعرضون للانتهاك أعلى من ذلك بكثير حسب ما هو واضح في أسئلة ومحاور مختلفة من هذا التقرير البحثي.



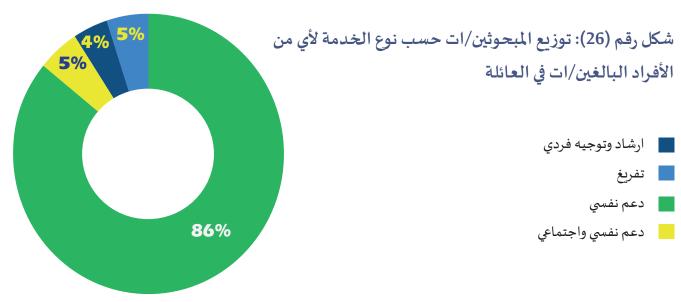
أما عن توزيع الأفراد البالغين حسب الجنس ضمن الأسرالتي تعرضت للانتهاكات، ارتباطاً بعدد الأفراد على مستوى الأسرة الذين تعرضوا لعنف الاحتلال، تفيد البيانات أن 70% من الأسر تعرض فرد واحد من الذكور البالغين فيها لعنف الاحتلال، و16% تعرض اثنان من أفرادها الذكور البالغين لعنف الاحتلال، و4% تعرض ثلاثة من أفرادها البالغين الذكور لعنف الاحتلال، و2% تعرض أربعة من أفرادها الذكور البالغين لعنف الاحتلال، بالمقابل 16% من الأسرلا يوجد فيها أفراد بالغين ذكور تعرضوا لعنف الاحتلال.



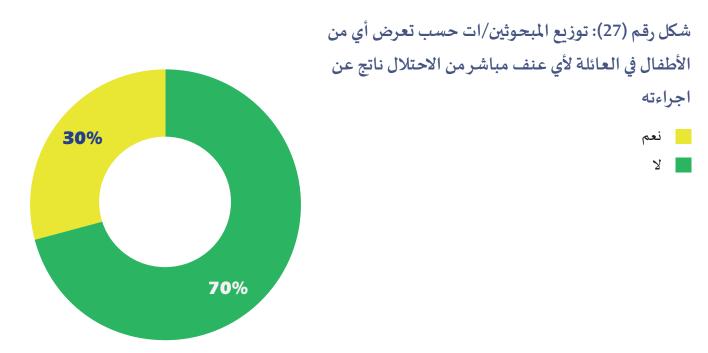
وفيما يخص الإناث البالغات على مستوى الأسرة اللواتي تعرضن لعنف الاحتلال، تفيد البيانات أن 62% من الأسرلم تتعرض فيها أي من الإناث البالغات لعنف الاحتلال، و22% تعرضت فيها واحدة من الإناث البالغات لعنف الاحتلال، و2% تعرضت ثلاث من الإناث البالغات لعنف الاحتلال، و2% تعرضت ثلاث من الإناث البالغات فيها لعنف الاحتلال، وذات النسبة تعرضت فيها أربع من الإناث البالغات لعنف الاحتلال، مع الأخذ بعين الاعتبار أن بعض الأسرقد لا يوجد فيها إناث، أو أن عدد الإناث واحدة أو اثنتان فقط عند قراءة النسب أعلاه (أي مجمل الإناث داخل الأسرة).



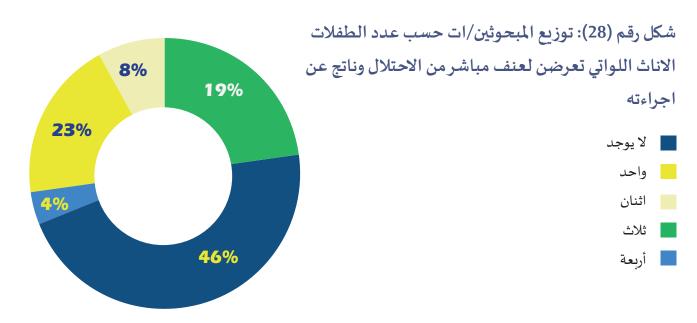
وعن حاجة أي من الأفراد البالغين في الأسر المبحوثة لتلقي خدمات نفسية أفاد 36% من الأسر أنهم يحتاجون لنوع من الدعم النفسي لأفرادها البالغين، مقابل 64% من الأسر أفادوا بأنهم لا يحتاجون للدعم النفسي لأي من أفرادها البالغين.



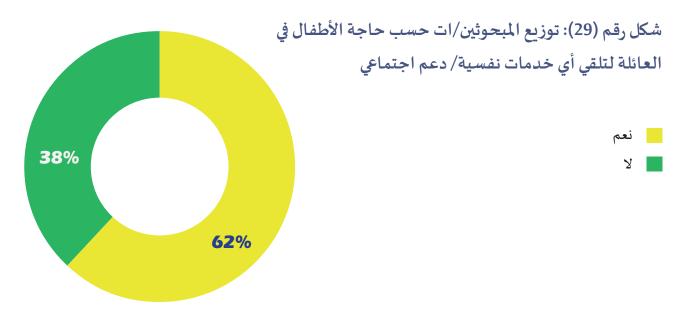
وحسب نوع الخدمة التي يحتاجها الأفراد البالغين الذين افادوا بأنهم بحاجة للدعم، 86% منهم يحتاجون للدعم النفسي، و5% يحتاجون للتفريغ، ونفس النسبة يحتاجون دعماً نفسياً واجتماعياً، و4% يحتاجون إرشاد وتوجيه فردي.



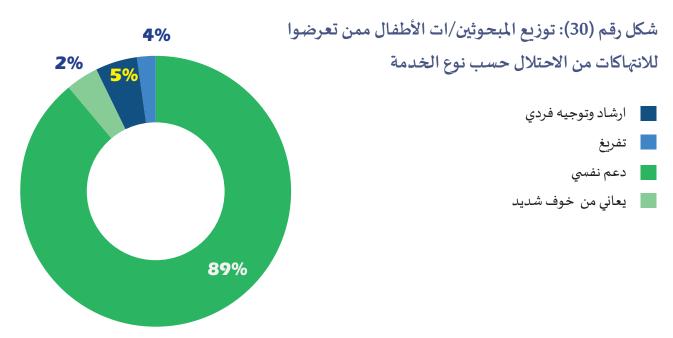
وعند تناول الأسرالتي تعرض فيها أي من الأطفال لانتهاكات الاحتلال في مخيم جنين أفاد 70% منهم أنه لا يوجد لديهم أطفال تعرضوا لعنف الاحتلال، مقابل 29% من الأسر المبحوثة لديهم أطفالاً تعرضوا لعنف الاحتلال. وعند توزيع الأطفال الذين تعرضوا لعنف الاحتلال في مخيم جنين حسب الجنس وعدد الحالات المعنفة على مستوى الأسرة الواحدة، نلاحظ أن 55% من الأسرلديهم طفل ذكر تعرض لعنف الاحتلال، و15% لديهم طفلان ذكور تعرضوا لعنف الاحتلال، وكان 4% من الأسرلديهم ثلاث أطفال ذكور تعرضوا لعنف الاحتلال، ونفس النسبة كان لأسرلديها أربعة أطفال ذكور تعرضوا لعنف الاحتلال، بالمقابل 22% لا يوجد لديهم طفل ذكر تعرض المحتلال، وهذا لا يعني بالضرورة أن هذه الأسرلم يتعرض أطفالها لعنف الاحتلال، وإنما قد لا يكون لديها أطفال، أو أن من تعرض لعنف الاحتلال من الطفلات الإناث وليس الذكور.



حسب توزيع الأسر المبحوثة في مخيم جنين بناء على الطفلات الإناث اللواتي تعرضن لعنف الاحتلال حسب الجنس وعدد الحالات المعنفة على مستوى الأسرة الواحدة، نلاحظ أن 23% من الأسر لديهم طفلة واحدة تعرضت لعنف الاحتلال، و8% لديهم طفلتان تعرضتا لعنف الاحتلال، و19% من الأسر لديهم ثلاث طفلات تعرضن لعنف الاحتلال، و44% من الأسر لديها أربعة طفلات تعرضن لعنف الاحتلال، بالمقابل 46% لا يوجد لديهم طفلة تعرضت لعنف الاحتلال، وهذا لا يعني بالضرورة أن هذه الأسر لم يتعرض أطفالها لعنف الاحتلال، وإنما قد لا يكون لديها طفلات، أو أن من تعرض لعنف الاحتلال من الأطفال الذكور وليس الإناث.



فيما يخص حاجة الأطفال لتلقي خدمات دعم نفسية أو اجتماعية أفاد 62% من الأسر المبحوثة بأن الأطفال بحاجة لهذا النوع من الدعم، مقابل 38% أفادوا بأن الأطفال لا يحتاجون لهذا النوع من الدعم.

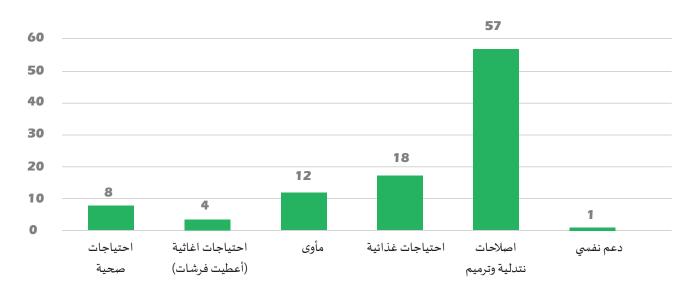


وعن نوع الخدمات التي يحتاجها الأطفال الذين تعرضوا لانتهاكات الاحتلال، أفادت 89% من الأسر أن الأطفال يحتاجون للدعم النفسي، و5% أفادوا أن الأطفال بحاجة إلى إرشاد فردي، و4% يحتاجون للتفريغ.



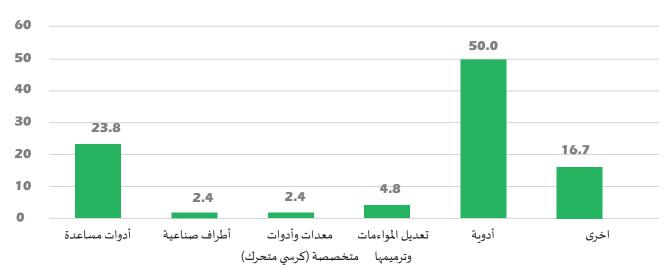
أما عن اضطرار أي من الأطفال في الأسر المبحوثة لترك المدرسة ارتباطاً بعنف الاحتلال، أفاد 10% أن بعض الأطفال في العائلة تركوا المدرسة بسبب أو المطفال في العائلة تركوا المدرسة بسبب أو ارتباطاً بعنف الاحتلال.

شكل رقم (32): توزيع المبحوثين/ات الاحتياجات العاجلة للعائلة بشكل عام



وعن الاحتياجات التي أفادت الأسر المبحوثة التي تعرضت لانتهاكات الاحتلال في مخيم جنين، 57% من الأسر أفادت أنها تحتاج الى إصلاحات وترميم للمنزل، و18% بحاجة إلى المواد الغذائية، و12% يحتاجون للمأوى، و8% احتياجات صحية، و4% يحتاجون إلى مواد إغاثية مثل الأغطية والفرشات، وفقط 1% يحتاجون للدعم النفسي، وهذا ليس بالضرورة يعني أن الأسر تقل حاجتها إلى العديد من الاحتياجات، ولكن حسب الضرورة كانت بعض الاحتياجات أهم من غيرها في الوقت الراهن لإجراء المسح الميداني.

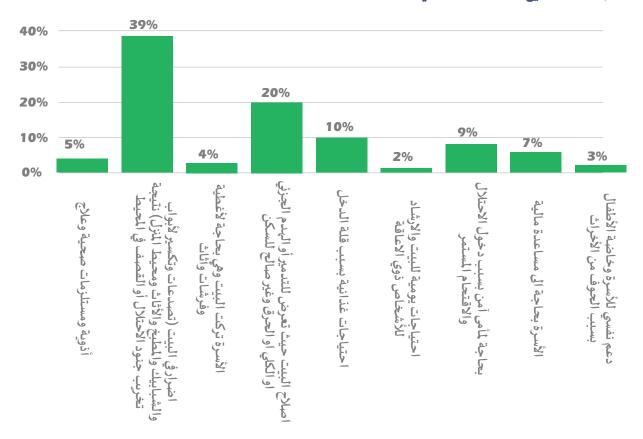




وعند التطرق لتحديد الأسر لاحتياجاتها ضمن الأسر التي لديها أشخاص ذوي إعاقة، الغالبية منها كانت حاجة تلك الأسر للأدوية بنسبة بلغت 50%، والأدوات المساعدة بنسبة 24%، وهذا ينسجم مع كونها الحاجات الأكثر ضرورية وملحة في حالة وقوع الانتهاك لأن فقدانها ذو تأثير مباشر على الصحة والحياة في بعض الأحيان، وكذلك القيام بالأنشطة الضرورية للأشخاص ذوي الإعاقة ارتباطاً بالقيام بخدمة أنفسهم أو تسهيل قيامهم بذلك، وتوزعت باقي النسب ضمن تفاوتات بسيطة بين الحاجة لتعديل المواءمات وترميمها والأطراف الصناعية والمعدات وغيرها، وهي في الواقع مترابطة من الصعب فصلها عن بعضها أو التقليل من أهمية البنود التي حازت على نسب متدنية لتصنيفها كاحتياج، ولكن الحاجة في اللحظة القريبة من الانتهاك أو مباشرة بعد حدوثه، تكون لبعض الاحتياجات أكثر من غيرها، مثلاً الأدوية مرتبطة بالأثر المباشر على الحياة، مقابل إعادة المواءمة من حيث ترميمها أو إعادة بنائها، رغم أنها ضرورية إلا أنها قد تحتمل التأجيل في عملية تلبيتها.

### احتياجات الأسر، واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة:





من خلال إجابات المبحوثين في مخيم جنين حول الاحتياجات العامة نتيجة انهاكات الاحتلال في مخيم جنين، يلاحظ أن النسبة الأكبرمن المحوثين/ات التي تقدر بحوالي 39% ممن تمت مقابلتهم، يعتبرون أن الضرر في البيت مثل: (تصدعات وتكسير الأبواب والشبابيك والمطبخ والأثاث ومحيط المنزل) نتيجة تخريب جنود الاحتلال أو القصف في محيط المنزل والمناطق القرببة، هو الاحتياج العام، يليه إصلاح البيت الذي تعرض للتدمير أو الهدم الجزئي أو الكلي أو الحرق بحيث أصبح غير صالح للسكن بنسبة 20% من المبحوثين/ات، ويأتي بعد ذلك بنسبة تقدر بحوالي 10% الحاجة إلى توفير الاحتياجات الغذائية نتيجة لتدني أو إنعدام الدخل لبعض الأسر، ومن ثم احتياج توفير المأوى الأمن الذي حددته بعض الأسر كحاجة عامة، وذلك لأن منازلهم غير آمنة للسكن بسبب الاقتحامات المتكررة من قبل الاحتلال بحوالي 9%، ويلي ذلك الحاجة لتوفير المساعدات المالية بنسبة 7%، وحوالي 15% من المبحوثين/ات في مخيم جنين يحتاجون أدوية وعلاجات نتيجة لانتهاكات جيش الاحتلال، وحوالي 4% من الأسر المبحوثة بحاجة إلى أغطية وملابس وفرشات، ومن ثم توفير الأدوية والدعم النفسي والإرشاد خاصة للأطفال بسبب الخوف من الأحداث المحيطة بحوالي 3%، وهناك نسبة قليلة حددت أن توفير بعض المستلزمات الطبية والأدوية للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل بحوالي 2%.

تجدر الإشارة ضمن هذا التحليل أن هذه تمثل الاحتياجات لا الأولويات. النسبة أو العدد الأكبريعني أن الأسر التي حددت هذا الاحتياج هي الأكثر من حيث العدد، فدرجة الأولوية والأهمية متباينة من حيث الأهمية حسب نوع الضرر الذي تعرضت له كل أسرة.

شكل رقم (35): توزيع المبحوثين/ات في جنين حسب طبيعة الاحتياجات الأشخاص ذوي الاعاقة للأسر المبحوثة



فيما يخص توزيع الاحتياجات للأسر المبحوثة في مخيم جنين حسب متطلبات واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة فها، كانت النسبة الأكبر لتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية والصحية بحوالي 36% من المبحوثين/ات، يلها توفير علاج طبي والذي يتطلب في بعض الحالات عمليات جراحية بحوالي 24% من الأسر المبحوثة التي لديها أفراد ذوي إعاقة، و11% ممن لديهم أفراد ذوي إعاقة تحتاج إلى توفير دعم مالي أو مصدر دخل، و7% منهم بحاجة لكرسي كهربائي ونفس النسبة بحاجة إلى سماعة أذن، و4% بحاجة إلى كرسي وعلاج طبي، ونفس النسبة أشارت إلى الحاجة لمواءمة تساعد الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية، ونسبة 2% من الأسر التي لديها أفراد ذوي إعاقة كان الاحتياج لكل منها، جهاز داعم للقدم وطرف مساعد نتيجة بتر الأصابع، وترفيه للأشخاص ذوي الإعاقة نتيجة للضغوط النفسية.

هذا الترتيب أيضاً لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن الأسرالتي تعرضت لانتهاكات الاحتلال في مخيم جنين، بناء على بناء على عدد الحالات ولا يعني بالضرورة الأكثر أهمية بناء على النسبة الأكبر، لأن هذه الاحتياجات هي بناء على خصوصية ونوعية وأعداد حالات الإعاقة، وبالتالي هذه الاحتياجات على درجة من الأهمية لكل حالة بشكل منفرد.

#### توصيات

- عند العمل على التدخلات الطارئة والتي تهدف لمساعدة الأسر الفلسطينية في الحالات الشبهة بما يحدث في مخيم جنين، من الضروري التركيز على تصنيف الاحتياجات حسب درجة الأولوية والأهمية المرتبطة بالإغاثة السريعة، والبدء بتلبية الاحتياجات الأساسية.
- لا بد من أخذ خصوصية بعض الأسربعين الاعتبار عند التدخل الإغاثي والطارئ، خاصة ممن ينعدم لديهم مصدر دخل ولديهم أشخاص ذوي إعاقة، وذلك من خلال قياس حجم وقيمة الضرر مقابل هشاشة الأسر، وتقديم المساعدات النقدية والعينية بما يحسن من وضع الأسرة أو يحافظ عليه كما كان سابقاً بالحد الأدنى، حتى لوعنى تلقى الأسرة المساعدات من أكثر من طرف.
- هناك حاجة لإجراء مسح شامل للفقر داخل مخيم جنين لتصنيف الأسروفقاً للفقر والهشاشة، والناتجة عن تفاقم فقر الأسر بسبب اقتحامات الاحتلال المستمرة، ويبنى على هذا المسح الشامل تدخلات متكاملة في مجال تقديم المساعدات النقدية المنتظمة وغيرها من الاحتياجات لتوفير حياة كريمة للأسر.
  - هناك حاجة ماسة لتوفير مأوى للأسر من قبل الجهات الرسمية، وتحديداً للأسر التي تضطر لمغادرة بيوتها نتيجة اقتحامات الاحتلال لأوقات متفاوتة، وتلك الأسر التي يدمر جزء من بيوتها من قبل الاحتلال.
    - توفيرنقل سريع لبعض الفئات الهشة مثل كبار السن، المرضى، الأشخاص ذوي الإعاقة لتجنيبهم عنف الاحتلال المباشر والمهدد لحياتهم.
  - يتضح من المسح أن الأسرالتي لديها أشخاص ذوي إعاقة تزداد احتياجاتها، وهذا يؤكد ضرورة إدراج الإعاقة كواحد من معاييراحتساب فقرالأسر، بسبب التكاليف الناتجة عن متطلبات الإعاقة.
- هناك حاجة لتطوير ووضع خطط طوارئ استباقية لحالات الطوارئ، وذلك بالاستفادة من التجربة الحالية في جنين، وبما يضع بعين الاعتبار تقديم خدمات متكاملة للأسر المهمشة في هذه المناطق، على أن تكون مراعية للأشخاص ذوي الإعاقة ومتطلباتهم.

